

دراسة تحليلية للصادرات المصرية من الكتان

د. أميرة أحمد الشاطر
د. أمل كامل عيد
باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

المقدمة:

يعتبر محصول الكتان من أهم محاصيل الألياف المصرية والتي يرجع تاريخها إلى خمسة آلاف سنة حيث وجدت المنسوجات الكتانية في مقابر قدماء المصريين ويحتل الكتان مكانة اقتصادية هامة في كل من مجالات الإنتاج والتصنيع والتجارة الخارجية، كما أن له مكانة اجتماعية متميزة حيث يعمل في إنتاجه - في مختلف صوره الخام والمصنعة - نسبة كبيرة من العمالة البشرية المصرية.

ويعتبر الكتان احد محاصيل الألياف ثنائية الغرض حيث يتحصل منه على الألياف والبذور، وتتصف ألياف الكتان بنعومتها وطولها لذلك يساهم الكتان في صناعة أجود الأقمشة والمفروشات المنزلية، كما يستخدم في صناعة خراطيم المياه والحريق وأوراق الطباعة، كما يتم استخراج الزيوت من بذور الكتان، كما تستخدم البذور بعد استخلاص الزيوت في صناعة الأعلاف الغنية بالبروتين، بالإضافة إلي استخدام السيقان في تصنيع الخشب الحبيبي. ومحصول الكتان من المحاصيل التصديرية الهامة التي يمكن التوسع فيها رأسيا مما يساعد على زيادة موارد البلاد من النقد الأجنبي وزيادة الدخل القومي من الزراعة وتحسين ميزان المدفوعات.

مشكلة الدراسة:

تمتعت مصر لفترة طويلة بميزة نسبية في إنتاج وتصدير الكتان إلا أن عدم استقرار السياسات الاقتصادية المتصلة بإنتاج وتصدير الكتان المصري قد أدى إلي عدم استقراره في الأسواق الداخلية والخارجية وانعكس ذلك علي عائد كل من المزارع والمحالج والمغازل والمصانع والدولة من إنتاج وتصنيع وتصدير الكتان المصري مما أدى إلي انخفاض المساحة المنزرعة منه فقد تناقصت من حوالي ٣٧,٤ ألف فدان عام ١٩٩٥ إلي حوالي ٨ آلاف فدان عام ٢٠١١ أي انخفضت المساحة بحوالي ٢٩,٤ ألف فدان تمثل نحو ٧٨,٦% من مساحة ١٩٩٥. مما ترتب عليه انخفاض الإنتاج الكلي للمحصول وذلك رغم قدرته على إضافة أكثر من منتج للاقتصاد القومي، بالإضافة إلى تذبذب الكميات المصدرة من محصول الكتان خلال فترة الدراسة بالرغم من تزايد احتياجات مصر للتصدير لزيادة موارد الدولة من النقد الأجنبي، مما يتوجب معه العمل علي التعرف علي بعض العوامل والمتغيرات المؤثرة علي تصدير الكتان المصري وذلك لتحقيق مركز تنافسي أفضل لصادراته.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. توصيف وتحليل الجوانب الاقتصادية لمحصول الكتان في جمهورية مصر العربية متضمنة تطور المساحة المنزرعة والإنتاج الكلي والتكاليف الفدانية والإيراد الفداني وصافي العائد.
٢. دراسة الوضع الراهن لصادرات الكتان من خلال تطور كميات وقيمة وأسعار التصدير والتوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الكتان إلى أهم الدول المستوردة.
٣. التعرف على الوضع التصديري في أهم الأسواق المنافسة لمصر، ومدى استقرار الصادرات الكتانية المصرية في الأسواق الخارجية، بالإضافة للتعرف علي النصيب السوقي للمحصول في الأسواق الاستيرادية.
٤. التعرف علي بعض العوامل والمحددات المؤثرة علي الطلب الخارجي للكتان المصري داخل الأسواق الاستيرادية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

استخدمت الدراسة الأساليب التحليلية الاقتصادية والإحصائية الوصفية والكمية لتحقيق هدف الدراسة، حيث تم استخدام الأسلوب الكمي القياسي في دراسة تطور المتغيرات الاقتصادية وذلك عن طريق استخدام كل من أساليب الانحدار Rgression، ومؤشرات عدم الاستقرار والنصيب السوقي، بالإضافة إلي استخدام بعض النماذج القياسية في تقدير دوال الطلب الخارجي للكتان المصري.

وقد اعتمدت الدراسة علي البيانات الثانوية التي تصدرها الجهات المعنية بالإحصاءات الاقتصادية للكتان المتمثلة في كل من الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التي يصدرها قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة العامة والإحصاء، مع الاستعانة ببعض المواقع علي شبكة الانترنت.

أولاً: تطور الوضع الإنتاجي للكتان المصري

يتناول هذا الجزء دراسة الطاقة الإنتاجية للكتان المصري وذلك بهدف التعرف على أهم المتغيرات التي طرأت على المساحة والإنتاجية الفدانية لمحصول الكتان ومن ثم التغيير في الإنتاج، كما يتضمن دراسة تطور كل من التكاليف الكلية والإيراد الفداني وصافي عائد الفدان من الكتان المصري.

أ. المساحة المنزرعة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق أن الرقعة المزروعة من الكتان قد تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)، فقد تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالي ٤٠,٨ ألف فدان عام ٢٠٠٤ توازي نحو ٢١٤,٧% من المتوسط السنوي للمساحة البالغة حوالي ١٩ ألف فدان، وحد أدنى بلغ حوالي ٧,٨ ألف فدان عام ١٩٩٩ توازي نحو ٤١,١% من المتوسط السنوي لفترة الدراسة.

ومن المعادلة رقم (١) بالجدول (١) اتضح أن المساحة أخذت اتجاهها عاما متناقصاً بلغ حوالي ٠,٧ ألف فدان سنوياً أو ما يوازي نحو ٣,٧% من المتوسط السنوي للمساحة المزروعة خلال فترة الدراسة، ولم تثبت معنويتها إحصائياً.

ب. الإنتاجية الفدانية:

وباستقراء بيانات الجدول رقم (١) بالملحق تبين أن هناك تبايناً في متوسط إنتاج الفدان خلال فترة الدراسة حيث بلغ ادني معدل له حوالي ٣,١ طن للفدان عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦ أو ما يعادل نحو ٧٧,٥% من متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الكتان البالغ حوالي ٤ طن/ فدان، في حين بلغ أعلى معدل له حوالي ٥,١ طن/ فدان عام ٢٠٠٩ تعادل نحو ١٢٧,٥% من المتوسط السنوي للإنتاجية الفدانية. ومن المعادلة رقم (٢) بالجدول (١) أتضح أن الإنتاجية الفدانية للكتان المصري قد أخذت اتجاهها عاماً نحو التزايد بحوالي ٠,١٢ طن/ فدان يعادل نحو ٣% من متوسط الإنتاجية الفدانية خلال فترة الدراسة. وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، ويشير معامل التحديد إلى أن ٧٩% من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية لمحصول الكتان ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ج. الإنتاج الكلي:

وباستعراض بيانات الجدول رقم (١) بالملحق تبين إن الإنتاج الكلي من الكتان قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٤,٩ ألف طن عام ١٩٩٩ توازي نحو ٣٣,٦% من متوسط الإنتاج الكلي البالغ حوالي ٧٤,١ ألف طن، وحد أقصى بلغ حوالي ١٧٩,٥ ألف طن عام ٢٠٠٤ توازي نحو ٢٤٢,٢% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي، ومن المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (١) تبين أن الإنتاج الكلي قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً قدر بحوالي ٠,٦٩ ألف طن سنوياً أو ما يوازي نحو ٠,٩٣% من متوسط الإنتاج الكلي خلال فترة الدراسة، ولم تثبت معنويتها عند أي مستوي إحصائي.

د. التكاليف الكلية:

يتبين من نفس الجدول السابق بالملحق أن التكاليف الكلية للفدان من الكتان كانت دائماً في زيادة سنوية مستمرة حيث بلغ حدها الأدنى ١٠١٩,٤ جنية للفدان عام ١٩٩٥ تعادل نحو ٥٦,٥% من المتوسط السنوي للتكاليف الكلية البالغ حوالي ١٨٠٥,٦ جنية/ فدان، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٣٢٢ جنية للفدان عام ٢٠١١ توازي نحو ١٨٤% من المتوسط السنوي للتكاليف الكلية خلال فترة الدراسة. وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام للتكاليف الكلية لمحصول الكتان تبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (١) أن التكاليف الكلية تتزايد بمعدل بلغ حوالي ١٢٣ جنية للفدان سنوياً يعادل نحو ٦,٨% من متوسط التكاليف الكلية خلال فترة الدراسة، وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، ويشير معامل التحديد إلى أن ٧٨% من التغيرات الحادثة في التكاليف الكلية للكتان ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول رقم (١) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور بعض المتغيرات الاقتصادية لمحصول الكتان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

رقم المعادلة	البيان	الوحدة	a	b	R ^٢	F	المتوسط الحسابي	معدل النمو %
١	المساحة	(ألف فدان)	٢٥,٦٤	٠,٧- (١,٦-)	٠,١٥	٢,٥	١٩	٣,٧-
٢	الإنتاجية	(طن/فدان)	٢,٨٧	٠,١٢ *(٧,٦)	٠,٧٩	*٥٧,٩	٤	٣
٣	الإنتاج الكلي	(ألف طن)	٨٠,٣	٠,٦٩- (٠,٣٥-)	٠,٠٠٨	٠,١٢	٧٤,١	٠,٩٣-
٤	التكاليف الكلية	(جنية/ فدان)	٦٩٨,٧٦	١٢٢,٩٩ *(٧,٣)	٠,٧٨	*٥٣,٢	١٨٠,٥,٦	٦,٨
٥	الإيراد الكلي	(جنية/ فدان)	٢١٨,١٤	٢٩٧,٧ *(١٠,٥)	٠,٨٨	*١٠٩,٧	٢٨٩٧,٤	١٠,٣
٦	صافي العائد	(جنية/ فدان)	٤٨٠,٦٢-	١٧٤,٧ *(٩,٢٣)	٠,٨٥	*٨٥,٢	١٠٩٢	١٦
٧	كمية الصادرات	(ألف طن)	٩,١	٠,١٧ (١,١٤)	٠,٠٨	١,٣	١٠,٦	١,٦
٨	قيمة الصادرات	(مليون دولار)	٥,٧	٠,٦٧ *(٣,٩)	٠,٥٠	* ١٥,٣	١١,٧	٥,٧
٩	متوسط سعر التصدير	(دولار/ طن)	٦١٤,٧	٥٢,٧ *(٥,٩)	٠,٦٩	* ٣٤,٣	١٠٨٨,٨	٤,٨
١٠	% لكمية الصادرات من كمية الإنتاج		١١,٩٧	٠,٥٦ (١,٦٢)	٠,١٥	٢,٦٣	١٧,٠	٣,٣

حيث:

a = الحد الثابت
b = معامل الانحدار
R^٢ = معامل التحديد
F = قيمة (F) المحسوبة
الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلي قيمة (t) المحسوبة
* تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي ٠,٠٥
المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

هـ. الإيراد الكلي:

ويتبين من نفس البيانات الواردة بالجدول رقم (١) بالملحق أن الإيراد الكلي لفدان الكتان أخذ اتجاهًا عامًا متزايداً حيث بلغ حدها الأدنى حوالي ١٢٨٢ جنية للفدان عام ١٩٩٥ تعادل نحو ٤٤,٢% من المتوسط السنوي للإيراد الكلي البالغ ٢٨٩٧ جنية للفدان، كما بلغ حده الأقصى حوالي ٦٢١٣ جنية للفدان عام ٢٠١١ تعادل نحو ٢١٤,٥% من المتوسط السنوي خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١). وبدراسة معادلة الاتجاه الزمني العام للإيراد الكلي يتضح من المعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (١) أن الإيراد الكلي يتزايد بمعدل بلغ حوالي ٢٩٧,٧ جنية للفدان سنوياً بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٠,٣% من متوسط الإيراد الكلي لمحصول الكتان خلال فترة الدراسة، وثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، ويشير معامل التحديد إلي نحو ٨٨% من التغيرات الحادثة في الإيراد الكلي ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

و. صافي العائد الفداني:

يتبين من الجدول رقم (١) بالملحق إن صافي العائد الفداني لمحصول ا لكتان المصري يتذبذب بين حد ادني بلغ حوالي ٢٥,١ جنية للفدان عام ١٩٩٩ توازي نحو ٢,٣% من المتوسط السنوي لصافي العائد الفداني البالغ حوالي ١٠٩٢ جنية للفدان، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٨٩١,٣ جنية للفدان عام ٢٠١١ توازي نحو ٢٦٤,٨% من المتوسط السنوي لصافي العائد الفداني خلال الفترة السالفة الذكر. وتشير المعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (١) أن صافي العائد من فدان محصول الكتان أخذ اتجاهها عامًا متزايداً بحوالي ١٧٤,٧ جنية للفدان سنوياً وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٦% من متوسط صافي العائد الفداني

خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) وثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، ويشير معامل التحديد إلي أن نحو ٨٥% من التغيرات الحادثة في صافي العائد الفداني ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

وقد أوضحت النتائج تزايد الإنتاجية الفدانية زيادة سنوية طفيفة جداً بلغت حوالي ٠,١٢ طن/فدان وعليه فإن الدراسة توصي بتنشيط الدور الإرشادي في توعية المنتجين لإتباع أحدث الأساليب التكنولوجية في إنتاج الكتان، وزيادة الاهتمام بمواعيد الزراعة وعمليات الجني، مع قيام الحكومة بزيادة دعم تكاليف الإنتاج وتحمل نسبة كبيرة من أجور العمل البشري في الزراعة والخدمة والمقاومة والجني، مع مد كل من المنتجين والمسوقين بالبيانات والمعلومات اللازمة عن اقتصاديات الكتان المصري والعالمي.

ثانياً : تطور الموقف الراهن للصادرات الكتانية في مصر

باستقراء بيانات الجدول رقم (١) بالملحق لتطور كمية الصادرات المصرية من الكتان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) تبين أنها تذبذبت بين حدين أدنى بلغ حوالي ٧ ألف طن عام ١٩٩٨ توازي نحو ٦٦% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات المصرية من الكتان البالغ حوالي ١٠,٦ ألف طن خلال فترة الدراسة، وحد أقصى بلغ حوالي ١٦,٦ ألف طن عام ٢٠٠٣ توازي نحو ١٥٦,٦% من المتوسط السنوي ثم انخفضت إلى حوالي ١٠,٢ ألف طن عام ٢٠١١.

ومن المعادلة رقم (٧) بالجدول رقم (١) تبين أن كمية الصادرات المصرية من الكتان خلال فترة الدراسة أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بلغ حوالي ٠,١٧ ألف طن سنوياً أو ما يوازي نحو ١,٦% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات، ولم تتأكد معنويتها إحصائياً.

وفيما يتعلق بقيمة صادرات الكتان خلال فترة الدراسة تبين أنها تأرجحت بالتبعية للكمية المصدرة بين حدين أدنى بلغ حوالي ٤,٧ مليون دولار عام ١٩٩٨ تعادل نحو ٤٠,٢% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات المصرية من الكتان البالغ حوالي ١١,٧ مليون دولار خلال الفترة المشار إليها، وحد أقصى بلغ حوالي ١٩ مليون دولار عام ٢٠٠٣ تعادل نحو ١٦٢% من المتوسط السنوي، ثم انخفضت إلى حوالي ١٨,٦ مليون دولار عام ٢٠١١. وأوضحت المعادلة رقم (٨) بالجدول (١) أن قيمة صادرات مصر من الكتان أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً بحوالي ٠,٦٧ مليون دولار سنوياً أو ما يعادل نحو ٥,٧% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات الكتانية، ويفسر معامل التحديد أن نحو ٥٠% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من الكتان تعزى إلى العوامل الاقتصادية السائدة خلال فترة الدراسة والتي يعكسها عنصر الزمن.

أما متوسط سعر التصدير للطن من الكتان فقد تذبذب بين الانخفاض والارتفاع حيث بلغ حده الأدنى حوالي ٦٦٨,٦ دولار للطن عام ١٩٩٨ تمثل نحو ٦١,٤% من المتوسط السنوي لسعر التصدير البالغ حوالي ١٠٨٨,٨ دولار للطن، وبلغ حده الأقصى حوالي ١٨٢٣,٥ دولار للطن عام ٢٠١١ تمثل نحو ١٦٧,٥% من متوسط الفترة موضع الدراسة. وتشير المعادلة رقم (٩) بالجدول رقم (١) أن متوسط سعر التصدير للطن من الكتان أخذ اتجاهها عاماً نحو التزايد بحوالي ٥٢,٧ دولار سنوياً أو ما يمثل نحو ٤,٨% من المتوسط السنوي لسعر التصدير وقد تأكدت معنويتها الإحصائية، بمعامل تحديد بلغ حوالي ٠,٦٩ مما يدل على أن نحو ٦٩% من التغيرات الحادثة في سعر تصدير الطن من ألياف الكتان المصري تعزى إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن .

ومن نفس الجدول رقم (١) بالملحق تبين أن نسبة كمية الصادرات من الإنتاج الكلي للكتان تأرجحت بين الزيادة والنقصان من عام لآخر حيث بلغ حدها الأدنى نحو ٧,٦% عام ٢٠٠٨، وحد أقصى بلغ نحو ٣٢% عام ٢٠١٠ ثم انخفضت تلك النسبة لتصل إلي نحو ٢٨,٧% عام ٢٠١١ ، بمتوسط لهذه النسبة بلغ نحو ١٧% خلال فترة الدراسة.

ومن المعادلة رقم (١٠) بالجدول (١) تبين أن الأهمية النسبية لكمية الصادرات من الإنتاج الكلي لمحصول الكتان تزايدت بنحو ٠,٥٦% سنوياً تعادل نحو ٣,٣% من متوسط الأهمية النسبية لكمية الصادرات من الإنتاج الكلي، ولم تتأكد معنويتها إحصائياً.

ومما سبق تبين أن الكمية المصدرة من الكتان المصري ضئيلة ومحدودة إذا ما قورنت بحجم الإنتاج المصري وبمتطلبات السوق الخارجي، مما يتطلب العمل علي تطوير السياسة الإنتاجية بما يتلاءم مع الاحتياجات التصديرية لتوسيع القاعدة التصديرية لمحصول الكتان المصري.

التوزيع الجغرافي للمصادر المصرية من ألياف الكتان:

يوضح الجدول رقم (٢) التوزيع الراهن لصادرات الكتان من حيث الكمية والسعر والقيمة خلال متوسط الفترة (٢٠١١/٢٠٠٧) في الأسواق العالمية حيث تشير بيانات الجدول إلي أن متوسط صادرات الكتان بلغ حوالي ١٠,٥٧ ألف طن، وقد بلغ متوسط قيمتها حوالي ١٤,٣٥ مليون دولار، بمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي ١٣٥٧,١ دولار للطن ويتضح من بيانات الجدول سالف الذكر أن جمهورية الصين الشعبية تحتل المرتبة الأولى بطاقة استيرادية بلغت حوالي ٥,٣٧ ألف طن تمثل نحو ٥٠,٨% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة، بينما احتلت فرنسا المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغت حوالي ١,٧٦ ألف طن تعادل ١٦,٧% من متوسط إجمالي الكمية المصدرة يليها في الترتيب كلا من بلجيكا، إيطاليا، رومانيا، تركيا، ألمانيا بنحو ٧,٩%، ٤,٩%، ٣,٨%، ٢,٥%، ٢,٣% علي التوالي حيث تستوعب تلك الأسواق معاً حوالي ٤,٠٣ ألف طن، حيث تشكل هذه الدول نحو ٨٨,٩% من متوسط جملة صادرات الكتان المصري، أما باقي الدول فلا تتعدى نسبتها من الكتان نحو ١١,١% من متوسط الكمية المصدرة خلال الفترة السالفة الذكر.

ويتبين من نفس الجدول أن الصين تحتل المرتبة الأولى بقيمة تصديرية بلغت حوالي ٦,٨ مليون دولار أي بما يمثل نحو ٤٧,٢% من متوسط القيمة التصديرية يليه السوق البلجيكي والإيطالي والفرنسي والألماني والروماني بحوالي ١,٩، ١,٢، ٠,٩٤٠، ٠,٦٢٠، ٠,٦٠٥ مليون دولار علي الترتيب مما يعني الاهتمام بهذه الأسواق والعمل علي زيادة النصيب السوقي المصري من الكتان في هذه الأسواق حيث تستوعب تلك الأسواق معاً نحو ٨٣,٥% من متوسط قيمة صادرات الكتان المصري خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٧). وبالنسبة لسعر تصدير الكتان فقد احتلت ألمانيا الترتيب الأول بسعر تصدير بلغ حوالي ٢٦٠٥ دولار للطن يليها أسواق كلا من أوكرانيا، سلوفانيا، بلجيكا، إيطاليا، تركيا، رومانيا بحوالي ٢٢٩٥، ٢٢٨٦، ٢٢٤٤، ٢٢٠٦,٥، ١٩٢٢، ١٥٠١ دولار للطن علي التوالي، ومن الملاحظ ارتفاع أسعار التصدير داخل بعض الأسواق مما يعني أن هناك طلب علي الكتان داخل هذه الأسواق بالرغم من الكميات الضئيلة المستوردة.

الوضع التصديري لمحصول الكتان داخل الأسواق المنافسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة استعراضاً للموقف التصديري لمحصول الكتان داخل أهم الدول المصدرة لهذا المحصول والتي تعد بمثابة أسواق منافسة للسوق المصري، وذلك من خلال إلقاء الضوء علي تطور حجم وقيمة صادرات تلك الدول لمحصول الكتان خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠٠٧).

ومن استقراء بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق تبين أن أهم الدول المصدرة للكتان هي بلجيكا، فرنسا، هولندا، ليتوانيا، إيطاليا، وكندا حيث قدر حجم صادرات تلك الدول بنحو ٢٧,٨%، ٤٧,٥%، ٣,٥%، ١,٩%، ٠,٤%، ٧,١% من إجمالي حجم صادرات العالم والبالغ حوالي ٣٩٣,٢ ألف طن كمتوسط للفترة السالفة الذكر. وفيما يتعلق بالأسعار التصديرية لتلك الدول فقد أشارت بيانات نفس الجدول إلي التباين الملموس لأسعار تصدير طن الكتان داخل الأسواق التصديرية لموضع الاعتبار حيث تراوحت بين حوالي ٥٤٨,٥ دولار/ طن كحد أدنى بالنسبة لصادرات كندا بما يعادل نحو ٤٦,٩% من متوسط السعر العالمي، وبين حوالي ٣٩٢٩,٢ دولار للطن كحد أقصى بالنسبة لصادرات إيطاليا بما يعادل نحو ٣٣٦,١% من متوسط السعر العالمي وذلك كمتوسط للفترة موضع الدراسة مما يعكس معه تمتع بعض تلك الأسواق التصديرية بميزة سعرية ملموسة دون بقية الأسواق موضع الاعتبار.

جدول رقم (٢) التوزيع الجغرافي لمتوسط صادرات مصر من محصول الكتان إلى
أهم الدول المستوردة كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١١)

القيمة التصديرية (بالمليون دولار)		سعر التصدير فوب دولار/طن	الكمية التصديرية (بألف طن)		البيان الدول
% من إجمالي الصادرات	القيمة بالمليون دولار		% من إجمالي الصادرات	الكمية بألف طن	
٤٧,٢	٦,٧٦٨	١٢٦٠,٣	٥٠,٨	٥,٣٧	جمهورية الصين الشعبية
١٣,١	١,٨٨٣	٢٢٤٤,٣	٧,٩	٠,٨٣٩	بلجيكا
٨,١	١,١٥٤	٢٢٠٦,٥	٤,٩	٠,٥٢٣	إيطاليا
٦,٦	٠,٩٤٠	٥٣٤,٤	١٦,٧	١,٧٥٩	فرنسا
٤,٣	٠,٦٢٠	٢٦٠,٥	٢,٣	٠,٢٣٨	ألمانيا
٤,٢	٠,٦٠٥	١٥٠١,٢	٣,٨	٠,٤٠٣	رومانيا
٣,٦	٠,٥١٥	١٩٢١,٦	٢,٥	٠,٢٦٨	تركيا
١,٧	٠,٢٤٢	١٢١٠	١,٩	٠,٢٠٠	أسبانيا
١,٥	٠,٢١٦	٩٣٥,١	٢,٢	٠,٢٣١	روسيا
١,٢	٠,١٧٩	٢٢٩٥	٠,٧	٠,٠٧٨	أوكرانيا
١,١	٠,١٦٠	٢٢٨٥,٧	٠,٧	٠,٠٧٠	سلوفانيا
٧,٤	١,٠٦٣	١٧٩٨,٦	٥,٦	٠,٥٩١	باقي الدول
١٠٠	١٤,٣٤٥	١٣٥٧,١	١٠٠	١٠,٥٧	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت www.comtrade.com

معامل عدم الاستقرار:

يتم حساب معامل عدم الاستقرار لكل من الكمية والسعر والقيمة لصادرات الكتان حيث توضح هذه المعاملات درجة التذبذبات السنوية في كل من المتغيرات السابق ذكرها، وذلك عن طريق تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام خلال الفترة المراد حساب درجة الاستقرار لها، ثم حساب القيمة التقديرية لقيم المتغير موضع الدراسة، وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \left| \frac{ص - ص^{\wedge}}{ص} \right| \times ١٠٠$$

ويتم حساب المتوسط الهندسي لهذه النسب خلال فترة الدراسة عن معامل الاستقرار، ووفقاً لهذا فإذا كانت قيمة هذا المعامل مساوية للصفر فإن ذلك يعني ثبات أو استقرار الظاهرة المحسوبة، وكلما زادت قيمة هذا المعامل فإن ذلك يعني زيادة درجة عدم الثبات أو عدم الاستقرار.

وباستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) يتضح أن كمية صادرات الكتان تتميز بعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة، حيث تزداد قيمة معامل الاستقرار عن الصفر، بحد أدنى بلغ نحو ٣,٨ عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ نحو ٥٦,٢ عام ٢٠٠٣ بمتوسط هندسي بلغ نحو ١٨,٥٣، أما بالنسبة لمعامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات الكتان بالمليون دولار تبين عدم الاستقرار لفترة الدراسة، حيث تراوحت قيمة ذلك المعامل بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٢٨ عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ نحو ٦١,٦ عام ٢٠٠٣ بمتوسط هندسي بلغ نحو ١٤,٢٥. وتشير بيانات نفس الجدول إلي عدم استقرار السعر خلال سنوات الدراسة حيث تراوحت قيمة المعامل بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٥٣ عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ نحو ٢٧,٠٢ عام ٢٠٠٠ بمتوسط هندسي بلغ نحو ٨,٣١، ويتضح مما سبق أن الكمية أكثر تقلباً خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٣) تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة الصادرات ومتوسط سعر التصدير لصادرات الكتان خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

البيان السنة	معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار لقائمة الصادرات	معامل عدم الاستقرار لسعر التصدير
١٩٩٥	٢١,٩	٢٤,٠٢	٤,٧٥
١٩٩٦	٣,٨	٠,٢٨	٠,٥٣
١٩٩٧	٢٥,١	٣٣,٧	٨,١٧
١٩٩٨	٢٨,٤	٤٤,٢	١٩
١٩٩٩	٢٩,٣	٤١,٥	١٤,٣١
٢٠٠٠	٢٦,٩	١٠	٢٧,٠٢
٢٠٠١	٥,٧	٢,٥	٦,١٧
٢٠٠٢	١٤,٧	٢٨,١	١٣,٩٤
٢٠٠٣	٥٦,٢	٦١,٦	٤,٨٩
٢٠٠٤	٣٥,٢	٣٦,٨	١,٧٤
٢٠٠٥	٩,٤	٧,١٢	٢,٣٢
٢٠٠٦	١٤	٣,٣٥	١٠,٣٤
٢٠٠٧	٣٥,٣	٢٠,٧٥	١٢,٥
٢٠٠٨	٣٦,٤	٢٠,٤٢	٢١,٥٤
٢٠٠٩	١٩,٣	٢٧,٦٢	١٣,٦٩
٢٠١٠	٩,٥	٢٥,٠٩	٢١,١٥
٢٠١١	١٤,٩	٨,٤	٢٠,٧١
المتوسط الهندسي	١٨,٥٣	١٤,٢٥	٨,٣١

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

النصيب السوقي للصادرات المصرية من الكتان في أسواقه الخارجية:

يبين النصيب السوقي للصادرات في الأسواق الخارجية معرفة مدي إمكانية تنمية صادراتها في تلك الأسواق وعلي مدي قدرة تلك الصادرات علي تغطية متطلبات تلك الأسواق وزيادة الإمكانيات التصديرية لها، وهذا يعد من الآليات الهامة في رسم السياسات الإنتاجية والتصديرية والذي ينعكس بدوره علي تحقيق الأهداف الإستراتيجية الزراعية، حيث يوضح الجدول رقم (٤) أن أهم أسواق صادرات مصر من الكتان خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١١) هي دول رومانيا، أوكرانيا، روسيا، تركيا، سلوفانيا حيث بلغت كمية الصادرات المصرية من الكتان لتلك الدول حوالي ٤٠٣,٤٠٠، ٩٢٠,٠٠٠، ٢٤٤,١٠٠، ٧٢٠,٠٠٠ ألف طن علي الترتيب تمثل نحو ٤٢,٥%، ٢٨,٨%، ٢٥,١%، ٢١,٥%، ٩,٧% من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من الكتان والذي بلغ حوالي ٩٤٨,٠٠٠، ٢٧١,٠٠٠، ٩٢٠,٠٠٠، ٢٤٤,١٠٠، ٧٢٠,٠٠٠ ألف طن علي الترتيب وهي دول ذات طاقة استيعابية صغيرة لذا يرجع السبب في كبر حجم النصيب السوقي لمصر. ثم جاءت بعد ذلك كل من فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، الصين حيث بلغت الصادرات المصرية من الكتان لتلك الدول ١,٧٥٩، ٥٢٣,٠٠٠، ٢٣٨,٠٠٠، ٣٧,٥٠٠ ألف طن علي الترتيب تمثل نحو ٧,٢%، ٧%، ٤,٩%، ٤,٣% من متوسط إجمالي واردات تلك الدول من الكتان والبالغ حوالي ٢٤,٣، ٧,٥، ٩,٤، ١٢٤,٣ ألف طن علي الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١١) وبالرغم من أنها دول ذات طاقة استيعابية كبيرة لكن تبين ضعف كمية النصيب السوقي لصادرات الكتان داخل هذه الدول بالرغم من زيادة حجم واردات هذه الأسواق.

جدول رقم (٤) النصيب السوقي للصادرات من الكتان في أسواق الدول المستوردة
خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١١)

الدول	البيان	إجمالي كمية واردات الدولة (ألف طن)	إجمالي كمية الصادرات المصرية (ألف طن)	نصيب الصادرات المصرية من إجمالي واردات الكتان
جمهورية الصين الشعبية		١٢٤,٤	٥,٣٧	٤,٣
بلجيكا		٩٨,٤	٠,٨٣٩	٠,٩
إيطاليا		٧,٥	٠,٥٢٣	٧
فرنسا		٢٤,٣	١,٧٥٩	٧,٢
ألمانيا		٤,٩	٠,٢٣٨	٤,٩
رومانيا		٠,٩٤٨	٠,٤٠٣	٤٢,٥
تركيا		١,٢٤٤	٠,٢٦٨	٢١,٥
أسبانيا		١٢,٣	٠,٢٠٠	١,٦
روسيا		٠,٩٢٠	٠,٢٣١	٢٥,١
سلوفانيا		٠,٧٢٠	٠,٠٧٠	٩,٧
أوكرانيا		٠,٢٧١	٠,٠٧٨	٢٨,٨

المصدر : جمعت وحسبت : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت www.comtrade.com.

ويتضح مما سبق اتجاه الصادرات المصرية من الكتان إلى أسواق ذات طاقة استيعابية صغيرة، مما يؤدي إلى ضعف النصيب السوقي داخل الأسواق ذات الطاقة الاستيعابية الكبيرة، مما يستوجب معه العمل على تزايد النصيب السوقي عن طريق رفع القدرة التنافسية والميزات السعرية لهذا المحصول مقابل نظيرتها في الدول المنافسة. التقدير القياسي للطلب على الكتان داخل الأسواق الاستيرادية:

يتطلب الوصول إلى وضع تصديري أفضل لأي سلعة زراعية التعرف على المحددات والعوامل المؤثرة على الكميات المطلوبة من المحصول موضع الاعتبار داخل الأسواق الخارجية والتي من أهمها تلك العوامل التي يفترض تأثيرها على حجم واردات الدول المستوردة لهذا المحصول.

ويستهدف هذا الجزء من الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على الكميات المطلوبة من الكتان المصري والكتان المستورد من الأسواق المنافسة لمصر داخل الأسواق الاستيرادية، لذا تم الاعتماد على بعض النماذج الرياضية لتقدير دوال الطلب على الواردات الكلية والمصرية من الكتان في الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١).

توصيف النموذج الأول:

يتضمن هذا النموذج على بعض المتغيرات الاقتصادية التي يفترض تأثيرها على حجم الواردات الكلية من الكتان داخل الأسواق الخارجية موضع الاعتبار كلا على حدة. ويمكن صياغة هذا النموذج المتضمن لتلك المتغيرات كما يلي:

$$L_{it} = B_0 + B_1P_{it} + B_2Q_{it} + B_3T$$

حيث:

L_{it} = كمية الواردات الكلية من الكتان في الدولة I في السنة t.

P_{it} = متوسط سعر استيراد الكتان في الدولة I في السنة t.

Q_{it} = الإنتاج المحلي من الكتان في الدولة I في السنة t.

T = عنصر الزمن.

نتائج تقدير النموذج الأول:

ومن دراسة معالم نماذج الطلب الموضحة بالجدول رقم (٥) يتضح معنوية النماذج لمختلف الدول للمستوي الاحتمالي الإحصائي ٠,٠٥، كما ثبتت معنوية معامل التحديد فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,١٦ في السوق الألماني ونحو ٠,٨٨ كحد أقصى في السوق الصيني الأمر الذي يشير إلي أن نحو ١٦% علي الأقل من التغيرات الحادثة في كمية الواردات الكلية من محصول الكتان داخل أهم الأسواق الاستيرادية ترجع إلي التغير في العوامل المفسرة التي تضمنتها الدالة. وفيما يختص بمعنوية المعاملات يتضح أن معالم الانحدار قد بدت منطقية ومنتقة مع المنطق الاقتصادي من حيث الإشارة بين كمية الواردات الكلية ومتوسط سعر تلك الواردات من محصول الكتان في كل من الصين وبلجيكا وفرنسا وألمانيا^(١) حيث جاءت تلك العلاقة عكسية بين هذين المتغيرين. وقد ثبتت معنوية تلك العلاقة من الناحية الإحصائية في كل من تركيا وألمانيا وروسيا مما يعكس أهمية التغير في السعر علي حجم واردات الكتان داخل هذه الأسواق.

وتوضح نتائج التحليل الإحصائي أن العلاقة المقدره بين كمية الواردات الكلية وحجم الإنتاج المحلي معنوية إحصائيا ومنتقة مع المنطق الاقتصادي من حيث القيم والإشارة السالبة لكل من إيطاليا وأسبانيا مما يعني التأثير الجوهري للتغير في كمية الإنتاج علي حجم واردات الكتان داخل هذين السوقين.

ومن ناحية أخرى جاءت تلك العلاقة موجبة لكل من السوق الصيني والبلجيكي والفرنسي والروماني والتركي بالإضافة للسوق الروسي الأمر الذي يعني تزايد حجم الواردات الكلية داخل هذه الأسواق علي الرغم من تزايد حجم الإنتاج المحلي مما يظهر تزايد الطاقات الاستيعابية لمحصول الكتان المستورد بالنسبة لتلك الدول.

وبتقدير المرونات السعرية فقد اتضح إن انخفاض متوسط سعر استيراد محصول الكتان بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة كمية الواردات الكلية بنحو ٤٥%، ١%، ١٥٠%، ٢٦% في كل من الصين، بلجيكا، ألمانيا وفرنسا على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١١). أما في الأسواق الأخرى فيتضح إن ارتفاع متوسط سعر استيراد محصول الكتان بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة كمية الواردات الكلية بنحو ٣٥%، ٢٣%، ٨%، ١٦٠%، ١١٠% على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١١). ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أهمية محصول الكتان لتلك الأسواق، ومدى استخدامه في الكثير من الأغراض وخاصة في المجالات الصناعية.

مما سبق يتضح إن التغير في السعر الاستيرادي لمحصول الكتان ذات تأثير جوهري على كمية الواردات في كل من السوق الألماني والصيني، الأمر الذي يتطلب العمل على انخفاض سعر تصدير الكتان المصري مقارنة بأسعار الدول المنافسة لتتمية الصادرات الكتانية المصرية.

توصيف النموذج الثاني:

يتم في هذا النموذج تقدير دوال الطلب علي واردات الكتان المصري من خلال تأثير النسبة السعرية بين كل من سعر استيراد الكتان المصري ومتوسط سعر استيراد الكتان من الدول المنافسة الأخرى علي اتجاه الدول المستوردة لمحصول الكتان إلي إحلال واردات تلك الدول من الكتان المصري علي حساب واردات الدول المنافسة الأخرى. وعلي ذلك تعتبر النسبة بين كمية واردات الكتان المصري إلي كمية واردات الكتان من بقية الدول المنافسة الأخرى للدول المستوردة موضع الاختيار هي دالة في النسبة بين سعر استيراد الكتان المصري إلي متوسط سعر استيراد الكتان من الدول المنافسة الأخرى.

(١) لم تتوفر بيانات عن الإنتاج المحلي من الكتان في ألمانيا.

جدول رقم (٥) تقديرات نموذج الطلب الخارجي علي محصول الكتان في أهم الأسواق الاستيرادية
خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

رقم المعادلة	الدولة	B _١	B _٢	B _٣	R ^٢	F	المرونة السعرية
١	الصين	٠,٠٢٢ - (١,١-)	٠,٠٧٣ *(٢,٩)	٩,١٢ *(٩,٤)	٠,٨٨	*٣٤,٢	٠,٤٥-
٢	بلجيكا	٠,٠٠١ - (٠,٠٤ -)	٣,٧ *(٣,٧٤)	١,٢٢ - (١,٣٤ -)	٠,٦٠	*٦,٧	٠,٠١-
٣	إيطاليا	٠,٠٠٢ (٠,٨٢)	١٤,٤٢- *(٢,٠٣ -)	٠,٤٥- *(١,٧-)	٠,٤٦	*٣,٧	٠,٣٥
٤	ألمانيا	٠,٠١ - *(٢,٥ -)	-	٠,٢٥- *(٢,٠-)	٠,١٦	*٣,٧	١,٥-
٥	فرنسا	٠,٠١ - (٠,٩٢ -)	٠,١١ (١,٠١)	٠,٥٠ - (١,٢٣-)	٠,٣٤	٠,٨٥	٠,٢٦-
٦	رومانيا	٠,٠٠٠٣ (٠,٦٢)	٠,٢٢٥ (١,٣٧)	٠,٠٨٤- *(٢,٣٤-)	٠,٦٤	*٧,٥	٠,٢٣
٧	أسبانيا	٠,٠٠١ (٠,١٧)	٠,١٢ - *(٢,٨٥ -)	٠,٠٣- (٠,١٨-)	٠,٥٧	*٥,٨	٠,٠٨
٨	تركيا	٠,٠٠١ *(٣,٠١)	٠,٠٠٤ (٠,٧٦)	٠,٠٣- (١,٤-)	٠,٤٧	*٤,٠	١,٦
٩	روسيا	٠,٠٠٣ *(١,٧)	٧,١١ (١,١)	٠,٠٥٠ *(٢,٣٨-)	٠,٣٦	*٢,٥	١,١

حيث:

Y = كمية الواردات الكلية من الكتان بالآلف طن
B_١ = الحد الثابت
B_٢ = كمية الإنتاج المحلي بالآلف طن
F = قيمة (F) المحسوبة
R^٢ = معامل التحديد
الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلي قيمة (t) المحسوبة
* تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي ٠,٠٥
المصدر : جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣) بالملحق.

ويتم صياغة هذا النموذج في صورته اللوغاريتمية من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{Log} (Q_1/Q_2)_{it} = B_0 + B_1 \text{Log} (P_1 / P_2)_{it} + B_2 T$$

حيث:

Q_١ = حجم واردات الدولة من الكتان المصري في السنة t (بالآلف طن).
Q_٢ = حجم واردات الدولة I من الكتان من الدول المنافسة الأخرى في السنة t (بالآلف طن).
P_١ = سعر استيراد الكتان المصري (دولار / طن) .
P_٢ = متوسط سعر استيراد الكتان في الدول المنافسة الأخرى (دولار/طن).
T = عنصر الزمن.
B_١ = تمثل مرونة الإحلال.

نتائج تقدير النموذج الثاني:

باستعراض نتائج التقديرات المتحصل عليها بالجدول رقم (٦) أشارت معاملات الانحدار المقدره إلي وجود علاقة عكسية بين متغير النسبة السعرية (متغير مستقل) وبين متغير نسبة كمية واردات الكتان المصري إلي نظيرتها من الدول المنافسة الأخرى (كمتغير تابع) وذلك بالنسبة لكل من السوق البلجيكي، الألماني، الفرنسي، الروماني والأسباني خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) مما يعني أن تلك الدول تقوم بإحلال وارداتها من الكتان المصري علي حساب وارداتها من الدول المنافسة الأخرى وذلك لانخفاض النسبة السعرية لهذه الواردات، وقد ثبت معنوية هذه العلاقة من الناحية الإحصائية.

أما بالنسبة للأسواق الاستيرادية الأخرى موضع الدراسة فقد أشارت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين المتغير المستقل (p_1/p_2) ونظيره المتغير التابع (Q_1/Q_2) بالنسبة لكل من السوق الصيني، الإيطالي والتركي خلال فترة الدراسة، مع ثبوت المعنوية الإحصائية لتلك العلاقة في السوق الإيطالي فقط. مما يعكس زيادة حجم واردات هذه الأسواق من الكتان المصري بالنسبة إلي نظيرتها من بقية الدول المنافسة وذلك مع زيادة نسبة سعر استيراد الكتان المصري من متوسط سعر استيراد الكتان من الدول المنافسة خلال الفترة موضع الدراسة ويرجع ذلك إلي العوامل المؤثرة كالجودة والنوعيات المطلوبة. وتراوح معامل التحديد بين حد أدني بلغ نحو ٠,١٩ في السوق الفرنسي ونحو ٠,٨٣ كحد أقصى في السوق الألماني الأمر الذي يشير إلي أن التغيرات الحادثة في متغير النسبة بين كمية الواردات من الكتان المصري ونظيرتها من الدول المنافسة داخل الأسواق الاستيرادية موضع الدراسة ترجع إلي التغير في العوامل المفسرة التي تضمنتها الدالة خلال فترة الدراسة. وبتقدير المرونة السعرية^(١) فقد أتضح أن الطلب على الكتان المصري طلب مرن في كل من بلجيكا، ألمانيا، فرنسا، رومانيا، واسبانيا أي ان انخفاض النسبة بين متوسط سعر استيراد الكتان المصري وبين متوسط سعر استيراد الكتان للدول المنافسة الاخرى بمقدار ١% يؤدي ذلك إلى إحلال الواردات من الكتان المصري على حساب واردات الكتان من الدول المنافسة بمقدار تغير يساوي ٢٣٦%، ١٧٥%، ١٥٩%، ١٤٢%، ٥٠٢% في الأسواق سالفة الذكر على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١١).

جدول رقم (٦) تقديرات نموذج الطلب الخارجي علي واردات الكتان المصري في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١)

رقم المعادلة	الدولة	B _١	B _٢	R ^٢	F	المرونة السعرية
١	الصين	١,٥٦- *(٩,٠٢-)	٠,٨٨ (١,٢٦)	٠,٠٥ *(٢,٤)	٠,٢٩	١,٢١
٢	بلجيكا	١,٥٨- *(٨,١-)	١,٠- (٢,٤-)	٠,٠٠٢ (٠,٢٥)	٠,٣٠	٢,٣٦-
٣	إيطاليا	١,٦٦- *(٢١,٤-)	٠,٢٧ *(٢,٣)	٠,٠٠٣ (٠,٠٣)	٠,٥٢	٢,٢٧
٤	ألمانيا	١,٩- *(٢٢,٨-)	١,١- *(٢,٠-)	٠,٠٨ *(٤,٩)	٠,٨٣	١,٧٥-
٥	فرنسا	١,٣- *(٥,٤-)	٠,٩- *(١,٧-)	٠,٠٢ (١,١)	٠,١٩	١,٥٩-
٦	رومانيا	٠,١ (٠,٦٣)	٣,٤- *(٢,٢-)	٠,٠١ (٠,٤٣)	٠,٢٦	١,٤٢-
٧	أسبانيا	١,٤٨- *(٧,١-)	٢,٠- *(٥,٢-)	٠,٠٠٤ (٠,١٥)	٠,٧٩	٥,٠٢-
٨	تركيا	١,٤٣- *(٧,٣-)	٠,٨٥ (٠,٧٨)	٠,٠٧ *(٤,٧)	٠,٧١	٠,٧٠

حيث:

Y = تمثل القيمة التقديرية للنسبة بين كمية الواردات المصرية وكمية الواردات من الدول الاخرى.

B = الحد الثابت

B_١ = تمثل النسبة السعرية بين سعر استيراد الكتان المصري ومتوسط سعر استيراد الكتان للدول المنافسة الأخرى.

B_٢ = عنصر الزمن (١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢)

F = قيمة (F) المحسوبة

R^٢ = معامل التحديد

* تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي ٠,٠٥

الأرقام أسفل معاملات الانحدار تشير إلي قيمة (t) المحسوبة

المصدر : **جمعت وحسبت** : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت www.comtrade.com.

(١) المرونة السعرية تحسب من المعادلة: $(B_1 * V_1) / (V_1 + V_2)$ حيث V_١ قيمة الواردات الكلية، V_٢ قيمة الواردات المصرية.

ملخص الدراسة

يحتل الكتان مكانه هامه فى كل من مجالات الإنتاج والتصنيع والتجارة الخارجية، وقد تأثر قطاع الكتان تأثيراً سلبياً بفعل بعض المتغيرات الداخلية والخارجية خلال العقود الأخيرة، تمثلت تلك المتغيرات فى عدم استقرار السياسات الاقتصادية المتصلة بإنتاج وتصدير الكتان المصري ونتيجة لهذه المتغيرات الداخلية والخارجية عزف كثير من المزارعين عن زراعة الكتان وعلية فان مشكلة البحث تتمثل فى انخفاض كل من المساحة المزروعة والقدرة التنافسية للكتان المصري فى الأسواق المحلية والعالمية. وبالتالي فان هدف البحث يتمثل فى محاولة رفع القدرة التنافسية للكتان المصري وذلك من خلال تحليل الوضع الإنتاجي والتصديري للكتان المصري وإلقاء الضوء على الهيكل التصديري للكتان فى أهم الأسواق المنافسة وتحليل النصيب السوقي لهذا المحصول فى الأسواق الاستيرادية ودراسة العوامل المؤثرة على الطلب الخارجي للكتان المصري.

وفى هذا الشأن فقد أشارت نتائج التقديرات الإحصائية للعلاقات الاتجاهية للمتغيرات الاقتصادية خلال فترة الدراسة (١٩٩٥-٢٠١١)، إلى أن المساحة أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً بلغ حوالي ٠,٧ ألف فدان سنوياً يعادل نحو ٣,٧% من المتوسط السنوي للمساحة المزروعة والبالغة حوالي ١٩ ألف فدان خلال فترة الدراسة، كما أتضح أن الإنتاجية الفدانية للكتان المصري قد أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوياً بحوالي ٠,١٢ طن/فدان يعادل نحو ٣% من متوسط الإنتاجية الفدانية خلال فترة الدراسة وتبين أن الإنتاج الكلي قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً قدر بحوالي ٠,٦٩ ألف طن سنوياً بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٠,٩٣% من متوسط الإنتاج الكلي خلال فترة الدراسة، كما أتضح أن التكاليف الكلية قد أخذت اتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوياً بمعدل بلغ حوالي ١٢٣ جنية للفدان سنوياً يعادل نحو ٦,٨% من متوسط التكاليف الكلية خلال فترة الدراسة، وقد أخذ الإيراد الكلي اتجاهاً عاماً تصاعدياً معنوياً بمعدل بلغ حوالي ٢٩٧,٧ جنية للفدان سنوياً بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٠,٣% من متوسط الإيراد الكلي لمحصول الكتان خلال فترة الدراسة، كما اتجه صافى العائد من فدان محصول الكتان نحو التزايد بحوالي ١٧٤,٧ جنية للفدان سنوياً وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٦% من متوسط صافى العائد الفداني وثبتت المعنوية الإحصائية خلال فترة الدراسة.

أما فيما يتعلق بكمية صادرات الكتان فقد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار زيادة سنوي بلغ نحو ١,٦% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات ولم تتأكد معنوياتها إحصائياً، واتجهت كل من قيمة وسعر الصادرات نحو التزايد بمعدل سنوي قدر بنحو ٥,٧%، ٤,٨% من متوسط الفترة موضع الدراسة وقد تأكدت معنوياتهما الإحصائية. وأوضحت العلاقة الاتجاهية لتغير نسبة الصادرات إلى الإنتاج لمحصول الدراسة إلى اتجاه تلك النسبة نحو التزايد الغير معنوي إحصائياً للفترة المشار إليها. وبدراسة الوضع التصديري لمحصول الكتان داخل الأسواق المنافسة أتضح أن أهم الدول المصدرة للكتان هي بلجيكا، فرنسا، هولندا، ليتوانيا، إيطاليا، وكندا حيث قدر حجم صادرات تلك الدول بنحو ٢٧,٨%، ٤٧,٥%، ٣,٥%، ١,٩%، ٠,٤%، ٧,١% من إجمالي حجم صادرات العالم والبالغ حوالي ٣٩٣,٢ ألف طن كمتوسط للفترة السالفة الذكر.

وبينت الدراسة عدم الاستقرار الاقتصادي لكمية وسعر وقيمة صادرات الكتان خلال فترة الدراسة، وأشارت الدراسة إلى أن النصيب السوقي للكتان المصري داخل أهم الأسواق الاستيرادية شكلت نسبة ضئيلة من حجم طاقاتها الاستيرادية الكلية حيث بلغ أقصاه نحو ٤٢,٥% للسوق الروماني ولم يتعدى نحو ٠,٩% للسوق البلجيكي خلال متوسط الفترة (٢٠٠٧-٢٠١١).

وأشارت نتائج التقدير القياسي للطلب علي الكتان داخل أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) أن نتائج النموذج الأول المتعلق بدراسة أهم العوامل المؤثرة علي حجم الواردات من الكتان داخل تلك الأسواق إلى وجود علاقة عكسية بين كمية الواردات الكلية ومتوسط سعر تلك الواردات فى كل من الصين، بلجيكا، فرنسا وألمانيا حيث جاءت تلك العلاقة عكسية بين هذين المتغيرين. وقد ثبتت معنوية تلك العلاقة من الناحية الإحصائية فى كل من تركيا وألمانيا وروسيا مما يعكس أهمية التغير فى السعر علي حجم واردات الكتان داخل هذه الأسواق. وقد ثبتت العلاقة بين كمية الواردات الكلية وحجم الإنتاج المحلي من حيث المعنوية الإحصائية ومتفقة مع المنطق الاقتصادي من حيث القيم والإشارة السالبة لكل من إيطاليا وأسبانيا مما يعني التأثير الجوهري للتغير فى كمية الإنتاج علي حجم واردات الكتان داخل هذين السوقين. ومن ناحية أخرى جاءت تلك

العلاقة موجبة لكل من السوق الصيني والبلجيكي والفرنسي والروماني والتركي بالإضافة للسوق الروسي الأمر الذي يعني تزايد حجم الواردات الكلية داخل هذه الأسواق علي الرغم من تزايد حجم الإنتاج المحلي مما يظهر تزايد الطاقات الاستيعابية لمحصول الكتان المستورد بالنسبة لتلك الدول. كما تبين من تقديرات المرونة السعرية إن انخفاض متوسط سعر استيراد محصول الكتان بنسبة ١% يؤدي إلى زيادة كمية الواردات الكلية بنحو ٤٥%، ١%، ١٥٠%، ٢٦% في كل من الصين، بلجيكا، ألمانيا وفرنسا على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١١).

وأوضحت نتائج النموذج الثاني لدوال الطلب علي واردات الكتان المصري داخل الأسواق الاستيرادية في كل من السوق البلجيكي، الألماني، الفرنسي، الروماني والأسباني خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) مما يعني أن تلك الدول تقوم بإحلال وارداتها من الكتان المصري علي حساب وارداتها من الدول المنافسة الاخرى وذلك لانخفاض النسبة السعرية لهذه الواردات، كما تبين من تقدير المرونة السعرية طلبا مرنا علي الكتان المصري في كل من بلجيكا، ألمانيا، فرنسا، رومانيا، واسبانيا مما يشير إلي التأثير الإيجابي للنسبة السعرية علي حجم الواردات من الكتان المصري بالنسبة لحجم واردات الكتان من الدول المنافسة داخل الأسواق الاستيرادية موضع الدراسة.

لذا توصي الدراسة:

- (١) العمل علي إيجاد جهاز تصديري ومؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية واحتياجاتها من السلع التصديرية من ناحية الكمية والنوعية وزمن التصدير.
- (٢) الاهتمام بدراسة أسواق الدول المنافسة لمصر في تصدير الكتان في الأسواق الهامة، مع إنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن الأسواق الخارجية للكتان.
- (٣) أهمية أمداد المصدرين بالمعلومات الخاصة بمتطلبات السوق الخارجي من حيث الكميات والمواصفات، مع تعديل المواصفات الفنية لتتواءم مع المواصفات القياسية للتوسع في الصادرات المصرية من الكتان، بالإضافة لتعدد وتنوع محتويات سلة الصادرات الكتانية لان ذلك يكسبها صفة الاستقرار.
- (٤) العمل على تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج الإنتاجية والسعرية والتصديرية الكفيلة بتعديل مؤشرات كل من السعر النسبي والنصيب السوقي

المراجع:

١. وحيد محمد البولوني(دكتور)، الاستقرار الاقتصادي والمستوي المرغوب لإنتاج وتصدير البرتقال في مصر، المجلة العلمية بكلية الزراعة، جامعة القاهرة، المجلد (٥٥)، العدد الثاني إبريل ٢٠٠٤.
٢. يسرية صابر متولي(دكتور) وآخرون، دراسة تحليلية للطلب الخارجي علي الفراولة المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٤)، العدد الأول مارس ٢٠٠٤
٣. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.
- ٤- Capel, RE, and Rigaux, LR "Analysis of export demand for Canadian wheat " Department of Agricultural Economics, University of Manitoba, Winnipeg, ١٩٧٤
- ٥- Johnston Economics Methods, New York: McGraw Hill, ١٩٨٥.
- ٦- Trade Statistics (Export& Import) United Nations, Comtrade Database, Statistics Division. (<http://unstats.un.org/unsd/comtrade/dq> Quick Query .aspx).

الملاحق

جدول رقم (١) تطور بعض المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية والتصديرية لمحصول
الكتان خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١١

البيان السنة	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن/ فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	جملة التكاليف (جنية/فدان)	الإيراد جنية/فدان	صافي عائد الفدان (جنية/فدان)	كمية الصادرات بالألف طن	القيمة بالألف دولار	سعر التصدير دولار/ طن	% كمية الصادرات من الإنتاج الكلي
١٩٩٥	٣٧,٤	٣,١	١١٥,٩	١٠١٩,٤	١٢٨١,٩	٢٦٢,٥	١١,٣	٧,٩	٦٩٩,١	٩,٧
١٩٩٦	٢٣,٠	٣,١	٧١,٤	١٠٥١,٥	١٤١٢,٣	٣٦٠,٨	٩,٨	٧,٠٢	٧١٦,٣	١٣,٧
١٩٩٧	٢٠,٧	٣,٢	٦٦,٤	١٠٨٦,٤	١٤٧٥,٤	٣٨٩,٠	٧,٢	٥,١١	٧٠٩,٧	١٠,٨
١٩٩٨	١٦,٥	٣,٣	٥٤,٤	١٥٤٦,٢	١٥٩٤,٨	٤٨,٦	٧	٤,٦٨	٦٦٨,٦	١٢,٩
١٩٩٩	٧,٨	٣,٢	٢٤,٩	١٤٨٦,٠	١٥١١,١	٢٥,١	٧,٠٣	٥,٢٩	٧٥٢,٥	٢٨,٢
٢٠٠٠	٩,٥	٣,٤	٣٢,٣	١٤٣٥,٩	١٧٩٣,١	٣٥٧,٢	٧,٤	٨,٧٥	١١٨٢,٤	٢٢,٩
٢٠٠١	١٨,٢	٣,٥	٦٣,٧	١٥٨٨,٢	١٨٣٨	٢٤٩,٨	٩,٧	١٠,١٣	١٠٤٤,٣	١٥,٢
٢٠٠٢	٢١,٣	٣,٧	٧٨,٧	١٥٩٣,٣	١٩٢٥,٢	٣٣١,٩	١٢	١٤,١٧	١١٨٠,٨	١٥,٢
٢٠٠٣	٣١,٠	٤,٢	١٣٠,٠	١٤٤٩,٠	٢١١٦	٦٦٧,٠	١٦,٦	١٨,٩٦	١١٤٢,٢	١٢,٨
٢٠٠٤	٤٠,٨	٤,٤	١٧٩,٥	١٥٧١,٠	٢٧٤٤	١١٧٣,٠	١٤,٦	١٦,٩٦	١١٦١,٦	٨,١
٢٠٠٥	١٦,٣	٤,٢	٦٨,٦	١٥٨٧,٠	٣٢٦١	١٦٧٤,٠	١٢	١٤	١١٦٦,٧	١٧,٥
٢٠٠٦	١٥,٦	٤,٠	٦٢,٥	١٧٠٤,٠	٣٢٣٩	١٥٣٥,٠	١٢,٧	١٤,٢	١١١٨,١	٢٠,٣
٢٠٠٧	١٦,٨	٤,٨	٨٠,٧	١٩١٨,٠	٣٥٠١	١٥٨٣,٠	١٥,٣	١٧,٤	١١٣٧,٣	١٩
٢٠٠٨	٢٠,١	٤,٨	٩٦,٥	٢٢٥٩,٠	٤٦٤٢	٢٣٨٣,٠	٧,٣	١٢	١٦٤٣,٨	٧,٦
٢٠٠٩	١٢,٨	٥,١	٦٥,٢	٢٩٨٨,٠	٥٤٠٢	٢٤١٤,٠	٩,٤	١١,٤	١٢١٢,٨	١٤,٤
٢٠١٠	٨,٠	٤,٢	٣٣,٤	٣٠٩١,٠	٥٣٠٥	٢٢١٤,٠	١٠,٧	١٢,٣	١١٤٩,٥	٣٢
٢٠١١	٨,١	٤,٤	٣٥,٥	٣٣٢٢,٠	٦٢١٣,٣	٢٨٩١,٣	١٠,٢	١٨,٦	١٨٢٣,٥	٢٨,٧
المتوسط	١٩	٤	٧٤,١	١٨٠٥,٦	٢٨٩٧,٤	١٠٩١,٧	١٠,٦	١١,٧	١٠٨٨,٨	١٧,٠

المصدر : جمعت وحسبت من :

- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشره الاقتصاد الزراعي أعداد متفرقة.
- من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت www.comtrade.com.

جدول رقم (٢) كميات وأسعار التصدير لمحصول الكتان لأهم الدول المنافسة لمصر
خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١

ليتوانيا			هولندا			فرنسا			بلجيكا			الدولة السنة
السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	
١١٩٠,٨	١٤	١١,٧	٧٧٤	٨,٤	١٠,٨	١٢٨٠,٨	٢٧٣,٥	٢١٣,٥	١٢٨٦,٤	١٥٧	١٢٢	٢٠٠٧
١٧١٢,٤	٩,٨	٥,٧	١٥٨٨	٢٨,٩	١٨,٢	١١١٥,٢	١٩٩,٢	١٧٨,٦	١٢٥٤	١٠٧,٢	٨٥,٥	٢٠٠٨
١١٧٢,٨	٦,٢	٥,٣	١٥٨٢,١	١٢,٤	٧,٩	٩٦٨,٢	١٧٣,٤	١٧٩,١	٨٩٣,٥	٩٤,٥	١٠٥,٧	٢٠٠٩
١٢١٥,٢	١٠,٦	٨,٧	٧٥٢,٧	١٣,١	١٧,٤	١٢٠٢,٣	٢٤٨,٥	٢٠٦,٧	١١٣١,٤	١٤١,١	١٢٤,٧	٢٠١٠
٢١١٤	١٤,٤	٦,٨	١٠٦٨,٧	١٥	١٤	١٦٥٥,٧	٢٥٦,٤	١٥٤,٩	١٥٦٩,٥	١٧٢,٣	١٠٩,٨	٢٠١١
١٤٨١	١١	٧,٦٤	١١٥٣,١	١٥,٦	١٣,٧	١٢٤٤,٤	٢٣٠,٢	١٨٦,٦	١٢٢٧	١٣٤,٤	١٠٩,٥	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت WWW.comtrade.com.

تابع جدول رقم (٢) كميات وأسعار التصدير لمحصول الكتان لأهم الدول المنافسة لمصر
خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١١

إجمالي العالم			كندا			إيطاليا			الدولة السنة
السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	
١١٤١,٢	٤٧٧,٤	٤٧٣,٩	٣٤٠	١٥,٨	٤٦,٤	٢٧١٩	٨,٧	٣,٢	٢٠٠٧
١٢٢٠,٣	٣٦٥,٨	٣٢٩,٥	١٠٥٢,٩	١٣,٤	١٢,٧	٤٣٢٢,٦	٧,٣	١,٧	٢٠٠٨
٩٠٨,٧	٣٠,٦	٣٧٢,٣	٤٢٩,٢	١٥,٣	٣٥,٧	٣٣٩١,٦	٤,٢	١,٣	٢٠٠٩
١٠٩٧,٦	٤٢٦,٧	٤٢٩,١	٤٧٠,٦	٩,٦	٢٠,٥	٣٣٤٥,١	٣,٨	١,١	٢٠١٠
١٤٧٨	٤٧٢,٢	٣٦١,١	٤٥٠	١٢	٢٤	٥٨٦٧,٥	٢,١	٠,٣٥٢	٢٠١١
١١٦٩,٢	٤٠٩,٦	٣٩٣,١٨	٥٤٨,٥	١٣,٢	٢٧,٩	٣٩٢٩,٢	٥,٢	١,٥	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة الإنترنت WWW.comtrade.com.

جدول رقم (٣) كمية الواردات والإنتاج والأسعار لمحصول الكتان في أهم الأسواق
الاستيرادية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١١

كمية الإنتاج بالآلاف طن			السعر بالدولار/طن					الواردات بالآلاف طن					الدولة	
فرنسا			ألمانيا		إيطاليا			بلجيكا			الصين		السنة	
كمية الإنتاج	السعر	إجمالي الواردات	السعر	إجمالي الواردات	كمية الإنتاج	السعر	إجمالي الواردات	كمية الإنتاج	السعر	إجمالي الواردات	كمية الإنتاج	السعر	إجمالي الواردات	
٧٠,٠	١٣٩٧,٢	٢٦,٩	١٨٥٨	٢,٧	٠,٩٠٤	٣٧٣٦,٤	١١,٥	١٢,٨	٧٢٨,٥	١٣٤,٨	٣٥٣,٣	١٦٦٠,٤	٢٦,٢	١٩٩٥
٥٧,٠	٨٥٠,٤	٢٠,٦	١٠٤٣,٠٤	٤,٦	٠,٢٥	٢٤٢٢,٦	١٠,٥	١٣,٧	٤٦٧,٧	١١٧,٣	٢٦٦,٢	١٦٩١,٦	١٦,٤	١٩٩٦
٦٦,٠	٨٠٦,١	٢٣,٢	١١٣٢,١	٦,٤	٠,٤٥٠	٢٢١٢,٣	١٦,٦	١٤,٤	٤٧٥,٧	١١٢,١	١٥٤,٥	١٨٤١,١	١٧,١	١٩٩٧
٥٢,٠	٧٢١,٤	٢٧,٦	١٠٨٧,٧	٩,٧	٠,٤١٧	٢٢٧٦,٤	١٦,١	١٢,١	٥٤٠,٠	١١٤,١	١٠٠,٨	١٦٦٩,٩	٢٤,٠	١٩٩٨
٧٢,٠	٧٣٢,٥	٢٨,٧	٩٣٩,٥	٩,٥	٠,٤٣٥	٢٣٧٤,٥	١٧,١	١٥,١	٥٩١,٤	١٢١,٩	١٧٠,٢	١٥٦٠,٩	٤٠,٤	١٩٩٩
٧٥,٠	٨٥٤,٤	٣٦,٢	٩٢٤,٥	٩,٩	٠,٤٣٨	٢٧١٦,٩	١٨,٢	١٦,٢	٧٠٠,٠	١٣٤,٠	٢١٥,٠	١٧٨٣,٦	٦٠,١	٢٠٠٠
٦٨,٨	٦٧٣,٤	٤٠,٩	١٠٢٧,٧	١٠,٠٣	٠,٤٢٥	٢٨٤٠,٦	١٥,٣	٨,٢	٦٩٩,٤	١٢١,٥	٣٤٥,٨	١٥٨٢,٩	٦٥,٤	٢٠٠١
٦٢,٧	٧٣٠,٨	٣٦,٩	١٠٠٣,٩	١١,٥	٠,٤١٩	٣٠٦٦,٥	١١,٣	١٩,٤	٧٠٢,٦	١٠٩,٧	٥٢٤,٩	١٥٤٦,١	٦٧,٣	٢٠٠٢
٨٦,٠	٦٤٨,٧	٤٢,٦	١٠٦٢,٤	١٠,٦	٠,٣٣٧	٢٧٨٣	١٦,٩	٢٤,٢	٤٣٦,٧	١٥٠,٥	٤٦٥,٧	١٦٦٩,٤	١٠٤,٥	٢٠٠٣
٩٥,٠	٧٣٩,٣	٣٥,١	١٠٧٩,٣	٨,٤	٠,٢٩١	٢٣٦٥,٧	١٩,٩	٢٢,٢	٧٨٩,٩	١٦٢,٣	٦٦٩,٦	١٧٢٢,٦	١٢٢,٤	٢٠٠٤
٩٦,٠	٧٣٩,٢	٢٧,٠	٩١٢,٥	٨,٧	٠,٢٨١	٢٢٤٩,٦	١٥,٩	١٨,٥	٥٨٦,٩	١٥٢,٥	٦٩٥,٢	١٧٣١,٤	١٣١,٤	٢٠٠٥
٩٢,٤	٦٩٥,٧	٣٠,١	٨٥٧	٦,٨	٠,٢٧٨	١٩١٠,٧	١٥,٧	١٦,٥	٦٠٢,٠	١٣٨,٥	٤١٥,٣	١٤٧١,٣	١٥٥,٢	٢٠٠٦
٩٥	٦٦٣,٧	٢٨,٤	٩٢٦,٧	٦,٥	٠,٥	٢١٥٦,٤	١٢,٩	١٤,٢	٧٧٦,٧	١١٥,٣	٢٩٠,٥	١٧٨٦,٩	١٤٣,٦	٢٠٠٧
٩٨	٦٠٦,٤	٢٣,٨	١١١٤,٤	٥,٣	٠,٤٩٩	١٤٨٠,١	٩,٠	١٢,٢	٦٨٤,١	٨٩,٧	٢٥٧,٤	٢٢٩٣,٦	٨٥,٥	٢٠٠٨
٧٤	٥٩٧,٨	٢١,٥	٩٧٥,١	٣,٣	٠,٤٩٤	١٢٣٦,٣	٤,٧	١٣,٣	٥٤٠,٦	١١١,٩	١٤٧,٥	١٤٧٢,٥	١٠٦,٣	٢٠٠٩
٥٧	٦١٣,٨	٢٥,٧	٨٥٠,٣	٤,٢	٠,٤١٤	١١٩٢,٣	٧,١	١١,٥	٧٨٦,٣	٩٩,٠	١١٦,٩	١٦٥٦,٢	١٤٢,٢	٢٠١٠
٥٢,٤	٩٢٨,٠	٢١,٩	١٢٥٧	٥,٠٣	٠,٣٩٣	٢٢٢٥,٢	٣,٨	٩,٠	١٠٩٤,٩	٧٦,١	١٢٧,٠	٢٤١١,٢	١٤٤,٣	٢٠١١

المصدر : جمعت وحسبت : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة المعلومات الدولية.

تابع جدول رقم (٣) كمية الواردات والإنتاج والأسعار لمحصول الكتان في أهم الأسواق
الاستيرادية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١١

كمية الإنتاج بالآلف طن			السعر بالدولار/طن			الواردات بالآلف طن			الدولة	السنة		
روسيا			تركيا			أسبانيا			رومانيا			
كمية الإنتاج	السعر	اجمالي الواردات	كمية الإنتاج	السعر	اجمالي الواردات	كمية الإنتاج	السعر	اجمالي الواردات	كمية الإنتاج	السعر	اجمالي الواردات	
٦٩,٠	٤٠٠,٦	٦,٨	٠,٠٤٢	٢٥٩٤,٩	٢,٦	٩,٦	٩٧١,٧	١٤,٥	١,٧	١٥٣٨,٤	٣,٤	١٩٩٥
٥٩,٠	٤٠٠,٦	٣,٨	٠,٠١٧	١٧٠٤,٣	١,١	٢٢,٢	٤٧٥,٦	٩,٧	٤,١	١١٤١,٣	٢,٩	١٩٩٦
٢٣,٠	٣٧٠,٢	٠,٤٧١	٠,٠٢٠	١٦١١,٣	٠,٧١٥	٢٨,٦	٧٥٧,٠	٧,٣	١,٩	١٤٣٨,٤	١,٩	١٩٩٧
٣٤,٠	١٤٦٦,٣	٢,٠١	٠,٠١٦	١٥٢٠,٢	١,٠٤	٧٥,٩	١٢٩٦,٥	٤,٠	٠,٧	٩٤٤,٨	١,٩	١٩٩٨
٢٤,٠	١٤٣٤,٦	٩,٦	٠,٠١٠	١٩٤٠,٩	٠,٩٣٤	٨٦,٥	١٢٩١,١	٤,٦	٠,٧	٨٠٠,٥	١,٨	١٩٩٩
٥١,٠	١٦٣٣,٧	١١,٦	٠,٠٠٧	١٨٣٤	١,٣	١٠	١٠٢٩,٨	٧,٠	٠,٩	١٢٣٤,٣	١,٥	٢٠٠٠
٥٨,٠	٢٢٢٩,٢	٢,٨	٠,٠١٧	١٧٨٠,٢	٠,٧٦٣	٠,٤٢١	٧٩١,٥	٩,٩	٠,٤	١٠٥٨,٢	١,٠	٢٠٠١
٣٨,٠	٢١٩٥,٨	٢,٢	٠,٠٥٠	١٩٥٢,٣	١,٣	٠,٠٧٨	٧٩٤,٥	١٣,٦	٠,٨	١٢٧٨,٧	١,٥	٢٠٠٢
٥٥,٣	٢١٢٦,٨	٩,٢	٠,٠٥٥	٢٠٣٩,١	١,٥	٠,٠٤٨	٩٥٠,٧	١٣	٠,٧	٩٣٧,٠	١,٦	٢٠٠٣
٥٧,٨	٢٠٨٩,٢	٩,٩	٠,٠٥٥	٢٢٢٠,٤	١,٢	٠,٠٣٤	٩٣٢,٣	١٤,١	٠,٣	١١٩٩,٦	٢,٢	٢٠٠٤
٥٥,٩	١٩٩٨,١	٤,٥	٠,٠٠٦	٢١١٩,٣	١,١	٠,٠١٨	٨٣٨,١	١٣,٩	٠,٣٥	١٢١٤,٥	٢,١	٢٠٠٥
٣٦,١	١٩٣٨,٥	٣,١	٠,٠٠٨	١٧٨٢,٤	١,٣	٠,٠٠٨	٧٢٢,٨	١٥,٩	١,٥	٩٧٤,١	١,٥	٢٠٠٦
٤٧,٥	١٢١١,٥	١,٩	٠,٠٠٦	٢٠٩٤,٦	١,٦	٠	٨١٥,٣	١٦,٨	٠,٠٧٢	١٤٤٨,٤	٠,٧٥٨	٢٠٠٧
٥٢,٥	١٧٧٩,٧	١,٧	٠,٠٠١	٢٤٣٢,٩	٠,٨٧٦	٠	٧٩٧,٠	١٣,٤	٠,٠٩٦	١٨٦٩,٥	١,٠	٢٠٠٨
٥٢,٦	١٦٦٠,٨	١,١	٠,٠٠١	٢١٤١,٥	٠,٦٩١	٠	٦٣٢,٥	١٣,٢	٠,١	١٣٢٥,٩	٠,٨٤١	٢٠٠٩
٣٥,٢	١٧٠١,٥	٠,٥٦٣	٠,٠٠٣	٢١٢٥,٤	١,٥	٠	٧٢٠,٩	٩,٨	٠,٠٨	١٤٢٥,١	١,١	٢٠١٠
٤٣,٥	٢١٦٨,٣	٠,٥٤٣	٠,٠٠٣	٢٧٠٨,٥	١,٦	٠	٨٥٢,٤	٨,٤	٠,٠٨٩	١٩١٢,٢	١,٠	٢٠١١

المصدر : جمعت وحسبت : من شبكة الإنترنت، قاعدة بيانات شبكة المعلومات الدولية.

An analytical study for Egyptian Flax Exports
DR. Amal Kamel Eid DR. Amira Ahmed ELshater

SUMMARY

Flax occupied an important place in Egyptian economy specially in aspects like production, industry, and foreign trade. As a result of some domestic and international changes. The problem of the study was decreasing the cultivated area of flax and the competitiveness status of Egyptian Flax. Therefore, it aimed at making recommendations for strengthening and raising this competitive power in both local and foreign markets through analyzing production and exports status ;throwing some light on export structure in major competitor markets. Also analyzing the market share in the importing markets and studying factors affecting foreign demand for Egyptian flax .

In this regard , The statistical estimates of trend relationships for the economic variables affecting production and export capacity of Egyptian flax during (1990- 2011) showed that, the cultivated area and total production have decreased with about 3.7%, 0.92% of its averages, which amounted to 19 thousand Fadden and 44 thousand tons, respectively, whereas each of productivity, total costs, total revenue, and net benefit have significant increased with about 3%, 7.8%, 10.3%, 16%, of its averages, which reached about 4 ton/ Fadden, 18.6 pounds/ Fadden, 2897 pounds/ Fadden, and 10.92 pounds/ Fadden, respectively. This part found that the quantity exports of Flax have increased by about 1.6% from their average. In the meantime, value and prices of Egyptian flax exports have significant increased by about 0.7%, 4.8% annually from their average period respectively. Trend relationship of export/production ratio showed an insignificant increased during the same period.

By studying the most important imported market during (1990-2011) were Belgium, France, the Netherlands, Lithuania, Italy, and Canada the quantity exports for these markets to total quantity exports of world of Flax about 27.8% , 47.0% ,3.0% ,1.9% ,0.4% ,7.1% , respectively.

The study showed an Economic instability to the quantity , price and value of exports of flax during the study period. While the market share of Egyptian flax in major important markets , the result showed that this share estimated by 42.0% at maximum in Romania and did not exceed about 0.9% of the Belgian market during (2007- 2011).

The study exposed on the economic models for demand , the first model studying major factors affecting total imports of flax to major markets proved negative relationship between quantity of total imports and average price of imports to each of China, Belgium, France and Germany. Also it showed a significant statistical relationship between quantity of total imports and average price of imports to each Turkey and Germany. Estimates also assured negative and significant statistical relationship between quantity of total imports and domestic production in Italy and Span .Price elasticity showed that 1% increase of the average imported price of flax with respect to decrease the quantity of total import 6by 40% ,1% , 10.0% , 26%, for China, Belgium, Germany and France respectively.

Based on analysis of demand function of Egyptian flax in importing markets , finding of the second model indicated that Belgium, Germany, France , Romania and Spain markets substituted imports from competitive markets for their imports from Egyptian market due to the negative relationship between quantity imports ratio and the price ratio of imports . Estimates of price elasticity showed that elastic demand for Egyptian flax in Belgium, Germany, France , Romania and Spain markets . The study also indicated the positive effect of price ratio in imports of Egyptian flax compared with the other competitor markets.

Finally the study recommended some topical recommendations for rising the competitive advantages of the Egyptian exported flax in the world markets ,such that finding device export and export enterprises with high efficiency and studying imported markets and its need of export commodities in terms of quantity, quality and time of export